اتجاهات طلبة الجامعة نحو البيئة

أ.م. د. رائد بايش الركابي/ كلية التربية الأساسية/ جامعة سومر

خديجة سلمان محمد

المستخلص:

يهدف البحث إلى تعرف اتجاهات طلبة الجامعة نحو البيئة.شمل مجتمع البحث طالبات الصف الأول كلية التربية للبنات /قسم التربية وعلم النفس / الدراستين الصباحية والمسائية في جامعة بغداد البالغ عددهن (٩٦) طالبة ٢٠١٢/٢/١١م بواقع (٤٥) طالبة في الدراسة الصباحية شكلت نسبة (٥٢.٩%)من مجتمع البحث و(٥٥) طالبة في الدراسة المسائية شكلت نسبة (٥٣.٧%) من مجتمع البحث.تم بناء استبانه مكونة من (٤٠) فقرة ثلاثية البدائل هي(موافقة بدرجة كبيرة،إلى حد ما،موافقة بدرجة ضعيفة) أخذت الأوزان (٣ ، ٢ ، ١) وبذلك تكون اعلى درجة يمكن أن تحصل عليها الطالبة هي (١٢٠) واقل درجة يمكن إن تحصل عليها الطالبة هي (٢٤).تم عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في القياس والتقويم وعلم النفس وطرائق التدريس لبيان آرائهم في مدى صلاحية الفقرات ووضوحها وتعديلها إذ بلغت نسبة اتفاقهم (٩٥%).تم إيجاد ثبات الأداة من خلال استخدام طريقة التجزئة النصفية حيث قسمت الفقرات إلى فقرات فردية فقرات زوجية وبإيجاد معامل ارتباط(بيرسون) بلغ معامل الثبات (٠.٨٢)وبلغ عند تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون (٠.٩١)وبذلك يعد الثبات جيداً.تم تطبيق أداة البحث في يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/٤/٢ م. لتحليل نتائج البحث استخدمت الوسائل الإحصائية الاختبار التائي للمقارنة تبين متوسطات درجات إفراد عينة البحث . وظهر من خلال نتائج البحث إن هناك اتجاه نحو البيئة لدى طالبات قسم علم النفس الصف الأول ،حيث ظهرت الفقرة(٣)وهي "أعتقد أن العنصر الأهم لنجاح الشخصية التي تتخذ قرار التربية البيئية هو إدراك أهمية هذا النوع من التربية البيئية" في المرتبة الأولى،والفقرة (١٢) وهي" أرى إن التربية البيئة مناسبة للفئات التي تتمتع بالإلمام على استخدام وسائل الاتصال" في المرتبة الثانية،أما الفقرة (٢٢) هي "اعتقد أن الحاجة لنشر التربية البيئية في جامعتنا احتياج كبير" فقد ظهرت في المرتبة الثالثة . وللتحقق من الهدف الثاني للبحث لتعرف العلاقة بين الاتجاه نحو البيئة ونوع الدراسة (الصباحي،والمسائي) عند المقارنة بين متوسطات المجموعتين ظهر إن هناك فرقاً بين اتجاهات الطالبات نحو البيئة لصالح طالبات الدراسة المسائية.

يتضح من خلال النتائج إن هناك اتجاه لدى طالبات كلية التربية للبنات نحو البيئة نمى لديهن من خلال عملية التعليم والتعلم التي حصلن عليها في الكلية إذ تعتقد الطالبات إن إدراك أهمية البيئة والحفاظ عليها يشكل عنصرا أساسيا لنجاح المعلم في رسالته .فضلاً عن رأيهن بأن الإلمام بوسائل الاتصال البيئي كونها أمرا ضرورياً للابتعاد عن التربية البيئية التقليدية وان استخدام الصحيح لعناصر البيئة ينبغي إلمامهن بوسائل الاتصال الحديثة، وإدراكهن لأهمية التعليم البيئي واستخداماته في دراستهن العلمية الصرفة للحصول على المعرفة العلمية الحديثة والمتطورة،فضلاً عن ما تحتاجه تلك الطالبات عن إجرائهن لبحوث التخرج ومشاريعها ودعمها بأحدث الاكتشافات العلمية بحسب طبيعة تخصصهن العلمي ، كما إن التربية البيئية تحتاج إلى وجود خطة إستراتيجية واضحة توضع من قبل المؤسسات التعليمية الاستخدام الأمثل للبيئة ولضمان تحقيق أهداف التربية الحديثة.وفي ضوء النتائج يوصي الباحثان بالآتي :

١- تضمن المناهج الدراسية أساليب المحافظة على البيئة وأهميتها وطريقة استخدامها .
٢- توفير الدعم المادي من قبل وزارة التعليم العالي من وسائل اتصالات ، للجامعات والمعاهد للتعرف على احدث أساليب المحافظة على البيئة .
٣- إعداد وتدريب وتأهيل الكوادر التدريسية لتنمية التربية البيئية لدى طلبتهم.
٤- توعية الكادر التدريبي بأهمية التربية البيئية في تنمية الاتجاه نحو البيئة .
٥- توعية الطلبة بأهمية البيئة وكيفية الحفاظ على البيئة .
٦- دعم المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والدولية التي تعقد حول التربية البيئة وتشجيع التدريسيين على المشاركة فيها .
٧- دعم البحوث العلمية التي يجريها الباحثون والطلبة حول التربية البيئية .

وفي ضوء نتائج البحث اقترح الباحثان الآتي :

١- إجراء دراسة لتعرف اثر التربية البيئية في متغيرات أخرى مثل التحصيل الدراسي والميول والاتجاهات .
٢- إجراء دراسة لتعرف العلاقة بين الاتجاه نحو البيئية والتفكير الإبداعي لدى الطلبة .
٣- إجراء دراسة للتعرف على الوعي البيئي لدى الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة والاختصاصات العلمية المختلفة.

الفصل الأول-

أولاً :مشكلة البحث: تعرف الباحثان من خلال خبرتهما المتواضعة في تدريس طلبة الجامعة إن هناك ضعفاً في اتجاهم نحو البيئة لديهم وقاما بأجراء مقابلة مع (٢٠) طالبة من طالبات قسم العلوم التربوية والنفسية (الصف الاول/ الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢) ووجهت خلالها لهن سؤالاً حول مفهوم البيئة وطرائق المحافظة عليها ، فوجئا بأن اغلب افراد العينة ليس لديهن وعي بيئي بالتربية البيئية والممارسات التي يمكن أن تساهم في المحافظة على البيئة لذا أرتى الباحثان القيام بالدراسة الحالية للتعرف (على إتجاهات طلبة الجامعة نحو البيئة) .وتحددت مشكلة البحث من خلال طرح السؤال الآتي: س/ هل هناك اتجاهات عند طلبة الجامعة نحو البيئة ؟

ثانياً :أهمية البحث: نعيش اليوم في بيئة لا يحق للانسان فيها ان يلتفت إلى همه الشخصي وعالمه الداخلي بينما تعاني بيئته من التدهور والتدمير ، لذلك علينا بناء سلوكيات واخلاقيات وتأسيس قيم انسانية عن طريق التربية البيئية التي من شأنها أن تهيء انساناً داعياً للبيئة وقضاياها ، فعند الانسان من القدرات والامكانيات الكامنة ما يعجز وعيه المباشر عن ادراكها.أما السبيل إلى ذلك فهو التربية البيئية التي من خلالها نستطيع خلق وادراك بين الانسان وبيئته على ان تكون العلاقة سلوكية تشعره بمسؤولية المشاركة في حماية البيئة ، أو المحافظة عليها و تحسينها وعدم الاخلال بها من خلال ممارسة السلوكيات ملائمة على المستوى الفردي والجماعي .إذا تعددت تعاريف التربية البيئية تبعاً لتعدد وجهات النظر حولها ووفق للمفهوم التربية وأهدافها من جهة ومفهوم البيئة من جهة اخرى.فقد عرّفها (William Shap) بأنها عملية أنتمائية لذاتها ولإهتماماتها في البيئة بمعنى آخر إن التربية البيئية تهدف إلى حث المجموعة السكانية التي تسندها الحوافز وتملك المعرفة والادراك والمهارات الفردية للعمل فردياً أو جماعياً من أجل إيجاد حلول للمشكلات البيئية المطروحة حالياً وللحد من حدوث مشكلات تضر حياة الافراد ورفاهيتهم ومستقبلهم .كما عرفت التربية البيئية بأنها منهج تربوي لتكوين الوعي البيئي من خلال تزويد الفرد بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تنظم سلوكه وتمكنه من التفاعل مع بيئته الاجتماعية والطبيعية مما يسهم في حمايتها وحل مشكلاتها .ولعل أهم الاسس التي ترتكز اليها التربية البيئية الاستمرارية ن بمعنى أن تكون التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة ، تبدأ من بواكير الطفولة من خلال برامج التربية النظامية وعليه فليس ثمة جمهور محدد مستهدف في التربية البيئية بل على العكس فإن هذا الجمهور يشمل الناس كافة بغض النظر عن (العمر أو الجنس أو العرق أو اللغة) أو غير ذلك فهو جمهور متنوع ومتغير على الدوام ومن أجل ذلك كان لابد من مواجهة مشكلة إتساع الجمهور المستهدف وتنوعه ليس بشكل واحد من اشكال التعليم الرئيسي (التعليم النظامي، والتعليم غيير النظامي) بدءاً من رياض الاطفال والمدارس والجامعات. أما برامج التربية غير النظامية فإنها تتم من خلال مؤسسات المجتمع كافة كالاسرة، والنوادي والجمعيات، والهيئات، والمتاحف ودور العبادة و وسائل الاعلام، والمنظمات غير الحكومية. فيما يأتي توضيح لدور ابرز المؤسسات في حماية البيئة:

أ-دور الاسرة في حماية البيئة . ب- دور المدرسة في حماية البيئة . ج-دور وسائل الاعلام في حماية البيئة . د-دور الدين في حماية البيئة . و-دور القانون في حماية البيئة .

تمثل الاسرة اللبنة الجوهرية في بناء المجتمع .بإنها الجماعة الانسانية الاولى التي يتعامل معها الطفل والتي يعيش معها السنوات التشكيلية الاولى من عمره، هذه السنوات التي يؤكد عليها علماء التربية . ويوضح برونر (Bruner) أهيمة تعلم المفاهيم البيئية بأنها تساعد على فهم الكثير من الاشياء وتفسيرها التي تثير الانتباه في البيئة المحيطة .وإنها تقلل من تعقد البيئة إذ إنها تصنف ما هو موجود في البيئة من اشياء ومواقف وتقلل الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة أي مواقف جديدة كما تساعد على التوجيه والتنبؤ والتخطيط لأي نشاط فضلاً عن إنها تسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الاحداث والاشياء يجب أن تكون الوظيفة الاساسية للتعليم هي تعليم المفاهيم .فضلاً عن إن المفاهيم تساعد على تنظيم عدد لايحصى من الملاحظات والمدركات الحسية ، وعلى التقليل من ضرورة إعادة التعلم وعلى تنظيم المعلومات المتباينة وتصنيفها تحت رتب أو أنماط معينة لتوضيح العلاقات المتبادلة وجعلها ذات معنى. ويعتقد باير (Beyer) إنه كلما إزدادت خبرة الفرد عن المفهوم إكتشف كثيراً من الخصائص عنه ، ونتيجة لذلك تتغير صورة هذا المفهوم لدى الفرد وتصبح أكثر وضوحاً ودقة وأكثر عمومية وتجريداً بحيث تسمح لجميع الامثلة أن تدخل ضمن إطار هذا المفهوم. وفي الاهداف التي أكد عليها ميثاق بلغراد (١٩٧٥) هو إكتساب الوعي والحس المرهف بالبيئة في جميع جوانبها واكتساب مجموعة من أتجاهات والقيم ومشاعر الاهتمام بالبيئة . أما توصيات مؤتمر نيفاد (١٩٧٠) فهي عملية أدراك القيم وتوضيح المفاهيم بغية تطوير المهارات والمواقف الضرورية للفهم وتقديرها العلاقات المتبادلة بين الانسان وثقافته ومحيطه الحيوي والطبيعي . (الصباريين والفاربية ، ١٩٧٩) وكان من اهم أهدافها مساعدة الطلبة على فهم موقع الانسان في إطاره البيئي توضيح دور المعلم والتكنولوجيا في تطوير علاقة الانسان بالبيئة وتكوين وعي بيئي لدى الطلبة وتزويدهم بالمهارات والخبرات التي تجعلهم إيجابيين في تعاملهم مع البيئة أما عن اهداف اليونسكو فهي تقييم التدابير والبرامج التعليمية فيما يخص العوامل البيئية وغيرها واكتساب الوعي والحساسية ازاء البيئة ومشكلاتها واكتساب القيم الاجتماعية والمشاعر القوية في الاهتمام بالبيئة ، واكتساب المهارات لحل المشكلات البيئية (ابودية ، ٢٠١١: ص ١٦٧-١٦٩).تعد الدراسات البيئية والفهم المضطرد للوسط البيئي الطبيعي والحضاري من ابرز التطورات العلمية التي ظهرت في سبعينيات القرن الماضي أو قد تزايدت الاهمية العلمية والتطبيقية للعلوم والهيئة بسبب تعاضم التأثر السلبي للأنشطة البشرية المتعددة على عناصر الوسط البيئي مما ادى إلى الاخلال بتوازنها . (غرابية والفرحان ، ١٩٨٧: ص ١١) .وقد توصل مجال الجغرافيا البيئية (Ecological Geography) في اواسط القرن التاسع عشر من خلال كتابات جورج بيركنزمارش وذلك وضع اسس الجغرافيا البيئية والمحافظة في كتاب واحد نشر عام (١٨٦٤م) بعنوان الانسان والطبيعة (Man and nature) أو الجغرافيا الفيزيائية كما اشار ستيوارت اودال (Stewart Udail) في كتابه (الازمة الهادئة) (١٩٦٣) إلى بدئ الحكمة الارضية في هذه الامة (شارجس ، ١٩٨٤ : ص ١٩٧) .

إن موضوع الاهتمام بالبيئة والمحافظة على سلامتها من التلوث وحمايتها ضرورة يجب ان تشغل المعنين في القطاعات الصحية والصناعية والتعليمية ، إيماناً ان الانسان هو الغاية والوسيلة وهدفه أستغلال الموارد الطبيعية من اجل حياة أفضل مما جعل العلماء والمفكرين والسياسين يركزون على التربية النظامية وغير النظامية بهدف بناء الانسان الواعي بيئياً وتقنياً على وفق قيم واخلاقيات انسانية وهو ما أثرت عليه معظم الدراسات .(الحلبوسي ، ٢٠٠٢ : ص ١٩) وازداد الوضع البيئي تدهوراً يوماً بعد يوم نتيجة لغياب الوعي البيئي مما حدى تزايد دعوات المفكرين والفلاسفة من خلال بحوثهم وندواتهم العالمية والاقليمية للحفاض على البيئة على الرغم من كل الدعوات بقي الاهتمام بالبيئة ضئيلاً لايصل إلى مستوى الطموح الذي نبغيه (الحلبوسي ، ٢٠٠٢ : ص ١٣٤) .ثم توالت المؤتمرات البيئية حتى إنعقد مؤتمر (ديوي مانيرو في البرازيل ، ١٩٩٢) حيث مثلت الاجندة (٢١) الصادرة عن مؤتمر برنامج عمل لمستقبل مستديم للبشرية وأعتبر هذا المؤتمر الخطوة الاولى نحو التأكيد بأن العالم سوف يكون موطناً أكثر عدلاً وأمناً ورفاهاً لكل بني البشر وضرورة تطوير البرامج التدريسية وتنشيطها وزيادة الوعي العام لمختلف قطاعات الجمهور نحو البيئة وقضاياها .وإن التأكيد على المفاهيم البيئية يعد أحد الركائز التي يجب أن يستند إليها القائمون على التخطيط وتطوير المناهج التعليمية حيث تشهد البيئة تغييرات من صنع الانسان تؤدي إلى دمار البيئة في كثير من الاحيان ومن أمثلة هذه التغيرات (المياه العادمة) التي يتم التخلص منها دون معالجة سواء في الانهار أوالبحار أو على اليابسة) كذلك إلقاء النفايات الصلبة المنزلية والصناعية دون الاهتمام بما قد تحدثه هذه النفايات من تلوث التربة والمياه الجوفية ، والتربية البيئية تهدف إلى مساعدة الافراد والجماعات على أكتساب وعي البيئة الكلية عن طريق توضيح المفاهيم البيئية وفهم العلاقات المتبادلة بين الانسان والبيئة الطبيعية مع تنمية فهمنا لمكونات البيئة وطرق صيانتها وحسن استغلالها عن طريق أكتساب المهارات في كيفية التعامل مع البيئة بشكل أيجابي (عبدالله ، ٢٠٠٨: ص ٦١-٦٤).

يشهد العالم تطورات مثيرة في العديد من المجالات وكانت مواضيع البيئة أحد هذه المجالات الساخنة سواء على المستوى الدولي أو على مستوى المجتمعات والافراد ، وقد حظيت هذه المواضيع بقسط كبير من أهتمام العلماء والباحثين ومنظمات وكانت نتائجها سيلاً من البحوث والكتب ونقاشات حادة وتطور ملحوظ في المناهج الاكادمية الجامعية والمدرسية ،ولعل من ابرز هذه التطورات الوعي الاجتماعي للبيئة والذي تمثل في ظهور العديد من جمعيات الحفاظ على البيئة والتي تصدت إلى مشاريع تخدم البيئة من خلال وقايتها وعلاجها من التلوث وهذا الوعي الاجتماعي البيئي دفع السياسين في العديد من الدول الغربية إلى إتخاذ إجرائات تهدف الى الحفاظ على البيئة من الاذى وتعالج ما حدث من خلل.(الفضل ٢٠٠٤ : ص ٩).

أصبح مصطلح البيئة Environment شائع الاستخدام في الاوساط العلمية ، والمفرح إن استخدامه أخذ يتزايد في عامة الناس يوماً بعد آخر . وفي ضوء ذلك نجد للبيئة تعاريف عديدة ومختلفة ،باختلاف علاقة الانسان بالبيئة ، فالمدرسة بيئة ، والجامعة بيئة ، والوطن بيئة ، والمصنع بيئة ، والمؤسسة بيئة ، والمجتمع بيئة ، والعالم كله بيئة ويمكن النظر من خلال النشاطات البشرية المختلفة ، كما نقول : البيئة الزراعية أو الصناعية أو الثقافية أو الصحية أو الاجتماعية أو السياسية أو الروحية . (الحمد رشيد ، محمد صبارني ،

١٩٧٩)ومهما كانت النظرة إلى البيئة ومجالاتها فإن التعاريف الواردة بشأنها كثيرة ومن هذه التعاريف فالبيئةهي الاطار الذي يعيش في الانسان ويحصل على مقومات حياته من غذاء وكساء و دواء ومأوى ويمارس فيه نشاطاته وعلاقاته مع أقرانه من بني البشر.

ثالثاً : أهداف البحث: يهدف البحث إلى تعرفّ اتجاهات طلبة الجامعة نحو البيئة من خلال الإجابة على الاسئلة الاتية:

١- هل هناك اتجاهات عند طلبة الجامعة نحو البيئة / الصف الاول ؟

٢- هل هناك اتجاهات عند طلبة الجامعة نحو البيئة / الصف الرابع ؟

٣- هل هناك علاقة بين الاتجاه نحو البيئة لدى طلبة الصف الاول والصف الرابع ؟

رابعاً :- حدود البحث: تضمن البحث طالبات قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد/ الصف الاول للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) م.

خامساً :- تحديد المصطلحات :

١- الاتجاهات : Attitude عرفها كل من :

- (راجح، ١٩٨٥) بانها "استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً يجدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة يتضمن قلماً عليها بالقبول أو الرفض وقد تكون اشخاص أو أفكار لذات الفرد نفسه: (راجح ١٩٨٥، ص ١٢١).

- (الكناني واخرون ١٩٩٢) بأنها " الميل للأستجابة نحو موضوعات معينة بصورة ايجابية او سلبية " (الكناني واخرون ، ١٩٩٢ ، ص ١٢-١٤٥).

- (عبدالسلام ، ٢٠٠١) بأنها "استجابة الفرد بالقبول او الرفض نحو موضوع معين أو موقف أو قضية معينة "(عبد السلام، ٢٠٠١ ، ص ٦٦)

- التعريف النظري : تبنى الباحثان تعريف (عبد السلام ،٢٠٠١).

- التعريف الاجرائي: يعرفها الباحثان بأنها استجابات طالبات كلية التربية للبنات بالقبول او الرفض نحو البيئة ومدى وعيهن بأهميتها واستخدامها للحصول على المعرفة العلمية من خلال الاجابة على فقرات الاداة المعدة لهذا الغرض من قبل الباحثان.

٢- البيئة: Enviroment عرفها كل من :

- (ابو جادو 2002): يقصد بها كل العوامل التي تؤثر تاثيرا مباشرا او غير مباشر على الفرد منذ لحظة الاخصاب، وتشمل بهذا المعنى المؤثرات المادية والطبيعية والاجتماعية البشرية الداخلية منها والخارجية.(ابو جادو ،2002 ، ص269).

- (حمزة ، 2002):هي المكان الذي يعيش فيه الطالب والذي يجد فيه حاجته من الماء والهواء والغذاء والكساء ويمارس مع اقرانه من افراد البشر والكائنات الحية وغير الحية والظواهر الطبيعية والذي قد يكون مؤثرا فيها او متاثرا بها وقد يكون هذا التاثير سلبيا او ايجابيا او متوازنا معها. (حمزة، 2002 ، ص 27).

- (الشماس ، 2004) : تشمل جميع العوامل الحية وغير الحية ، التي تؤثر في الكائن الحي بطريقة مباشرة او غير مباشرة ، في أي فترة من تاريخ حياته . ويقصد بالعوامل الحية جميع الكائنات الحية الموجودة في الاوساط البيئية المختلفة بما فيها الانسان، اما العوامل غير الحية فتشمل: الماء، الهواء، التربة، الشمس، الحرارة ..... وغيرها. (الشماس واخرون،2004 ، ص17).

-التعريف النظري: تبنى الباحثان تعريف (حمزة ، 2002).

- التعريف الإجرائي: هي كل العوامل التي تؤثر في طالبات كلية التربية للبنات (عينة البحث) وتشمل المؤثرات المادية والطبيعية والاجتماعية البشرية الداخلية منها والخارجية.

الفصل الثاني- خلفية نظرية:

تأتي ضرورة تنمية الوعي البيئي عند الفروض من خلال التربية البيئية ، فمساهمة التربية عموماً من خلال نشر المعلومات الخاصة بها من منطلق التعريف بالمشكلات البيئية والدعوة إلى استخدام مواردها استخداماً سليماً وغير هدام ، يشكل أهمية بالغة في تنمية الوعي فهذه الموارد وذلك الاستخدام إنما يتعرضان لمشكلات هي من صنع الانسان نفسه. فلابد من حماية هذه البيئة من الانسان ذاته . وهذا يتطلب تنمية الوعي البيئي لديه وغرس الشعور بالمسؤولية ولا سبيل الى ذلك إلا بالتربية البيئية التي من خلالها تستطيع خلق إدراك واسع للعلاقة بين البيئة والانسان على ان لايكون إدراكيه فحسب ، وإنما ينبغي أن تكون سلوكية أيضاً تشعره بمسؤولية بالمشاركة في حماية البيئة الطبيعية وتحسينها وتجنب الاخلال بها ، وذلك يتبنى سلوك ملائم يمارس بصفة دائمة على المستوى الفردي والجماعي .ولأهمية الوعي البيئي عملت العديد من الدول إلى تدريب الكوادر اللازمة التي تقوم على نشر تنمية الوعي البيئي لدى المتعلمين واشاعة الممارسات البناءة للسلوكيات المرغوبة لديهم اتجاه البيئة .

إن مفهوم التربية البيئية هو مفهوم تربوي أساسا يجعل من عناصر البيئة مجتمعة مورداً علماً وجمالياً في آن واحد ومن ثم ينبغي استخدامه في كل فروع التربية حتى يكون المتعلم مدركاً للمعارف حول البيئة ولدوره حيال عناصرها .في ضوء ذلك يطرح السؤال الاتي:هل البيئة أو هل للتربية البيئية دور في حماية البيئة ؟ وأشار (السعود،٢٠٠٤) إلى أهمية كبيرة لدور التربية في حماية البيئة متناولاً بالتفصيل دور كل من المدرسة ، أو الجامعة ورياض الاطفال والاسرة ودور العيادة والاعلام والمنظمات غير الحكومية في حماية البيئة متبنياً منهجاً خاصاً في توضيح دور كل من هذه الوسائل من خلال عرض المشكلات البيئية الرئيسية الثلاث (الانفجار السكاني والتلوث البيئي ، واستنزاف الموارد الطبيعية وتباين الدور الوقائي والدور العلاجي مهماً لكل من وسائل حماية البيئة الثلاث (العلم والقانون والتربية) في التصدي لهذه المشكلات البيئية ويشير السعود إلى ثلاثة مسائل رئيسية لحماية البيئة و وقايتها من الاخطار القائمة أو معالجة ما أصابها من تهديد أو ما تعرضت له من ويلات ، هي (العلم و القانون و التربية) ولفتنا الانتباه إل إن الكثير من الباحثين في مجال البيئة يرون أن دور التربية في حماية البيئة يبرز كثيراً دور العلم او القانون وذلك أن التربية هي التي تصيغ شخصيات الافراد ليكونوا علماء ، وهي التي تغير من سلوكيتهم لتقبل تعليمات القانون والانصياع لنصوصه.(السعود ،٢٠٠٤)

وقد ظهرت عبر التاريخ الانساني مجوعة من الاراء والافكار التي حاولت تحديد مفهوم التربية. إن مفهوم التكيف قد غدا من أكثر مفاهيم التربية شيوعاً ، واصبحت نظرية التكيف القائلة بإن التربية عملية تكيف Adaptation وتفاعل ما بين المتعلم والبيئة التي يعيش فيها من أكثر النظريات قبولاً لدى الربين في تحديدهم لمعنى التربية وبمقتضى هذه النظرية تعتبر وظيفة المعلم في مختلف المواضيع ، ومايرافق هذه الدروس التي يلقيها المعلم في مختلف المواضيع وما يرافق هذه الدروس من مطالعات في المكتبات وتجارب في المختبرات ، وزيارة للمتاحف والمعارض وجولات في المصانع والمزارع ورحلات إلى الاماكن الاثرية وغيرها من مختلف أنواع النشاطات المنهجية واللامنهجية تعتبر وسائل لمساعدة المتعلم على تكييف نفسه وفقاً لبيئته. ولعلنا لانجافي الحقيقة ان مكنا والكلام لسعود (إن نظرية التكيف هذه قد شرعت الابواب لظهور نوع جديد من انواع التربية المتعددة (على التربية الخلقية ، والتربية المهنية والتربية الوطنية والتربية الصحية والتربية الاستجمامية وغيرها أنه التربية البيئية) . أما التربية البيئية فهي باختصار الجانب من التربية الذي يساعد الناس على العيش بنجاح على كوكب الارض ، وهو مايعرف بالمنحى البيئي للتربية كما تعرف "التربية البيئية" على انها تعلم كيفية استخدام التقنيات الحديثة وزيادة إنتاجيتها ، وتجنب المخاطر البيئية ، وازالة العصب البيئي القائم واتخاذ القرارات العقلانية .

أهداف التربية البيئية:

مع ان التربية البيئية ليست حديثة العهد ببداية منذ عهد قريب بدأ الاهتمام بدمج التربية وطرحه في عملية التعليم ولكن بإعطاء الاوليات والعناية بالمشكلات التي تتعلق بحماية الموارد الطبيعية والحياة النباتية والحيوانية أو ما يتصل بهما من موضوعات.إن الاهداف أو الاسس أو المتعلقات للتربية البيئية وتشمل ما يلي:

بما انه المشكلات البيئية تتسم بالتعقيد فينبغي ان تواجه بمجالات المعرفة المختلفة وينبغي النظر للمشكلات البيئية في سياقها المحلي أولاً ، ومن ثم العالمي ، حتى يدرك الفرد حجم المشكلات ويقتنع بها وبخطورتها . فالتربية البيئية تكون اكثر تأثيراً في الافراد عندما توضع لهم والسلوك الظاهر للناس تجاه البيئة يعتمد على المعارف والقيم التي يمتلكونها . وكان ميثاق بلغراد الذي تمخض عن الندوة الدولية التي عقدت في العاصمة اليوغسلافية في تشرين الاول / اكتبور ١٩٧٥ ، وقد شرح غايات واهداف التربية البيئة كونها تهدف إلى تمكين الانسان من فهم ماتتميز به البيئة من طبيعة معقدة نتيجة للتفاعل بين جوانبها البايلوجية والفيزيائية والاجتماعية والثقافية. ولا يبدلها بالتالي من أن تزود الفرد والمجتمعات بالوسائل اللازمة لتفسير علاقة التكافل التي تربط بين هذه العناصر المختلفة في المكان والزمان بما يسهل توائمهم مع البيئة ويساعد على استخدام موارد العالم ليزيد من التدابير والحيطة لتبية احتياجات الانسان المختلفة في حاضره ومستقبله وينبغي للتربية البيئية كذلك أن تسهم في خلق وعي وطني باهمية البيئة لجهود التنمية كوما ينبغي لها ان تساعد على اشراك الناس بجميع مستوياتهم وبطريقة مسؤولة وفاعلة في صياغة القرارات التي تنطوي على مساس بنوعية بيئتهم بمكوناتها المختلفة ، ومن مراقبة تنفيذها ولهذه الغاية ينبغي للتربية البيئية أن تتكفل بنشر المعلومات عن مشروعات انمائية بديلة ولا تترتب عليه اثار ضارة بالبيئة إلى جانب الدعوة إلى انتهاج طرائق للحياة تسمح بارساء علاقات متناسقة معها. ومن غايات التربية البيئية ايضاً تكوين وعي واضح

بالتكامل البيئي في عالمنا حيث انه يمكن ان تترتب على القرارات التي تتخذها البلدان المختلفة وعلى مناهج سلوكها اثار على النطاق الدولي وثمة دور بالغ الاهمية للتربية البيئية من هذه الناحية يتمثل في تنمية روح المسؤولية والتضامن بين بلاد العالم . بصرف النظر عن مستوى تقدم كل منها لتكون اساساً لنظام يكفل حماية البيئة البشرية وتطويرها وتحسينها.

إن بلوغ هذه الغايات إنما يفترض تكفل العملية التربوية بنشر معارف وقيم وكفايات عملية ومناهج سلوك من شأنها أن تساعد على فهم مشكلات البيئة وحلها .بالنسبة للمعارف يتعين على التعليم أن يوفر الوسائل اللازمة وبدرجات متفاوته في تعميقها وخصوصياتها تبعاً تباين جماهير المتعلمين لإدراك وهم العلاقات القائمة بين مختلف العوامل البايلوجية والفيزيائية والاجتماعية والاقتصادية التي تتحكم بالبيئة من خلال اثارها المتداخلة في الزمان والمكان واذ يقصد من هذه المعارف ان تسفر عن تطوير مناهج السلوك وانشطة مؤاتية لحماية البيئة وتحسينها ، فمن الضروري ان يتم تحصيلها قدر الامكان عن طريق وضع البيئات الخاصة موضوع الملاحظة والدراسة .والتجربة العلمية وفيما يتعلق بالقيم ينبغي للتربية البيئية ، فلا سبيل الى احداث تغيير حقيقي في سلوك الناس اتجاه البيئة إلا إذا أمكن لغالبية الافراد في مجتمع معين ان يعتنقوا عن إرادة حرة ووعي قيم أكثر ايجابية تصبح اساساً للانضباط ذاتي . ولهذه الغاية ينبغي للتربية البيئية أن تسعى إلى توضيح وتنسيق ما لدى الافراد والمجتمعات من اهتمامات وقيم اخلاقية وجمالية واقتصادية بقدر مالها من تأثر على البيئة .أما عن الكفايات العلمية، فإن الهدف هو تزويد كافة افراد المجتمع، أي مجتمع ، بمجموعة بالغة التنوع من الكفايات العلمية والتقنية ، تسمح باجراء انشطة رشيدة في مجال البيئة وذلك عن طريق الاستعانة بأساليب متعددة ، تتفاوت في درجة تعقيدها والمقصود بوجه عام هو إتاحة الفرصة في كافة مراحل التعليم المدرسي وغير المدرسي لإكتساب الكفايات اللازمة للحصول على المعارف التي تتوافر في البيئة ، والتي تسمح بالمشاركة في اعداد حلول قابلة للتطبيق على المشكلات الخاصة بالبيئة وتحليلها وتقييمها ، وذلك لان القيام بصورة مباشرة ومحددة بأنشطة ترمي الى حماية البيئة وتحسينها هو خير وسيلة لتنمية هذه الكفايات وتشكل هذه الاهداف علها عملية تربوية ترمي الى تحقيق اهداف معينة بصورة مشتتة وجزئية ولا يجدي ذلك كثيراً في تطوير نهج جديد شامل تجاه البيئة لذا يشير (ابو شقراء) إلى ان اهداف التربية حددت مما يأتي :-

أ- تعزيز الوعي والاهتمام بترابط المسائل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية (الايكولوجية) في المناطق المدنية والريفية .

ب- إتاحة الفرص لكل شخص لاكتساب المعرفة والقيم والمواقف وروح الالتزام والمهارات الضرورية لحماية البيئة وتحسينها؟

ج- خلق انماط جديدة في السلوك اتجاه البيئة لدى الافراد والجماعات والمجتمع ككل.

ودعى ابو شقراء إلى استرشاد التربية البيئية بالمبادئ التالية :

١- البيئة وحدة متكاملة بجوانبها الطبيعية والتي صنعها الانسان ، وكذلك بجوانبها التكتلوجية والاجتماعية والثقافية والاخلاقية والجمالية .

٢- التربية البيئية عملية متواصلة مدى الحياة تبدأ ما قبل المدرسة وتستمر في جميع المراحل التربوية النظامية وغير النظامية.

٣- الاخ بمنهج جامع بين فروع المعرفة يستعين بالمضمون الخاص لكل فرع منها لتيسير التوصل الى نظرة شمولية متوازية.

٤- التعرف إلى القضايا البيئية الكبرى من منظور محلي وقومي ودولي وأقليمي.

٥- التركيز على الاوضاع البيئية الحالية والمحتملة. مع مراعاة الاطار التاريخي لهذه الاوضاع.

٦- تعزيز التعاون على الصعيد المحلي والقومي والاقليمي والدولي في تلافي المشكلات البيئية والاسهام في حل المشكلات.

٧- أن تؤخذ صراحة بعية الاعتبار الجوانب البيئية في مخططات التنمية والتطوير.

٨- الربط بين الحس البيئي ومعرفة البيئة والمهارات الكفيلة بحل مشكلاتها وتوضيح القيم المتعلقة بها في كل مرحلة من مراحل العمر.

٩- مساعدة الدارسين على اكتشاف أعراض المشكلات واسبابها الحقيقية .

١٠- استخدام بينات متنوعة للتعلم ومجموعة كبيرة من النماذج التربوية في التعليم والتعليم في البيئة ، مع التأكيد على الانشطة العلمية والتجارب المباشرة.

وتناول (راتب السعود) هذه الاهداف بتفصيل أكثر. موضحاً بإنه على الرغم من ان للتربية البيئية أصولها القديمة إلا إنها أكتسبت أهمية خاصة منذ السبعينيات من القرن العشرين نتيجة لحدوث وعي بالمشكلات البيئية الكبرى التي بدأت تؤثر بعمق في نوعية الحياة البشرية وتهدد مستقبل الاجيال ، مثل الانفجار السكاني والتلوث واستنزاف الموارد الطبيعية ، واذا انطلقت التربية من اعتراف مؤتمر الامم المتحدة للبيئة البشرية ، والذي عقد في ستوكهولم / السويد عام ١٩٧٢ بدور التربية بوصفها ركناً من أركان المحافظة على البيئة . فاصدر المؤتمر الوصية (٩٦) و وكالات الامم المتحدة الاخرى عامة التي دعت اليونسكو خاصة إلى إتخاذ التدابير اللازمة لبرنامج جامع لعدة فروع علمية للتربية البيئية داخل المدرسة وخارجها . من حيث الاهتمام بالبيئة وحمايتها ويوجه إلى جميع قطاعات السكان ، وكانت هذه التوصية أساساً ومنطلقاً ومبدأً هادياً استندت إليه اليونسكو في تحديد الاهداف الخمسة التالية للبرنامج الدولي للتربية البيئية الذي ترعاه بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة وهي :-

١- تشجيع تبادل الافكار والمعلومات والخبرات المتصلة بالتربية البيئية بين دول العالم وأقاليمه المختلفة.

٢- تشجيع وتطوير نشاطات البحوث المؤدية إلى فهم افضل لأهداف التربية البيئية ومادتها واساليبها وتنسيق هذه النشاطات .

٣- تشجيع تطوير مناهج تعليمية وبرامج في حقل التربية البيئية وتقويمها .

٤- تشجيع وتدريب واعادة تدريب القادة المسؤولين عن التربية البيئية ، مثل المخططين والباحثين والاداريين والتربويين.

٥- توفير المعونة الفنية للدول الاعضاء لتطوير برامج في التربية البيئية .

أهداف التربية البيئية :-

يرى (الحمد ، ١٩٧٩) بإن بلوغ اهداف التربية البيئية يتطلب عملية تربوية تتضمن :-

١- تأمين المعرفة الخاصة بالعلاقات بين مختلف العوامل البيولجية والفيزيائية والاجتماعية التي تتحكم في البيئة من خلال أثارها المتداخلة تكون قادرة على تطوير مناهج للسلوك واستحداث نشاطات مناسبة ، من خلال الملاحظة والدراسة والتجريب لصيانة البيئة؟

٢- تطوير مواقف ملائمة لتحسين نوعية البيئة عن طريق احداث تغيير حقيقي في سلوك الناس اتجاه بيئتهم ، بحيث يؤدي ذلك إلى ايجاد الشخصية المنضبطة التي تتصرف في البيئة بروح المسؤولية .

٣- الاستعانة بأساليب شتى لتزويد الناس بمجموعة متنوعة من الكفايات العملية والتقنية التي تسمح باجراء أنشطة رشيدة في البيئة ويمكن تحقيق ذلك عن طريق اتاحة الفرصة في كافة مراحل التعليم (النظامي وغير النظامي) لإكتساب الكفايات القادرة على كسب المعارف المتوفرة عن البيئة ، تكون قادرة بالفعل للإسهام في وضع حلول قابلة للتطبيق لمشكلات البيئة .

الفصل الثاني

أولاً : الخلفية النظرية:إن مصطلح (البيئة Environment) شائع الاستخدام في الاوساط العلمية والمفرح إن استخدامه أخذ يتزايد عند عامة الناس يوماً بعد آخر . ومن ضوء ذلك نجد للبيئة تعاريف عديدة ومختلفة بإختلاف علاقة الانسان بالبيئة . والجامعة بيئة ، والمصنع بيئة والمؤسسة بيئة والمجتمع بيئة والوطن بيئة والعالم كله بيئة . ويمكن النظر الى البيئة من خلال النشاطات البشرية المختلفة كأن نقول البيئة الزراعية ، أو الصناعية أو الثقافية أو الصحية أو الاجتماعية أو السياسية أو الروحية

١- البيئة : هي الاطار الذي يعيش فيه الانسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى ويمارس فيه نشاطاته وعلاقاته مع أقرانه من بين البشر.

٢- البيئة : تعني كل ما هو خارج عن كيان الانسان وكل ما يحيط به من موجودات ، فتشمل الهواء الذي نتنفسه والماء الذي نشربه ، والارض التي نسكن عليها ونزرعها وما يحيط به من كائنات أو جماد ، باختصار هي الاطار الذي يمارس فيه حياته وأنشطته المختلفة .

٣- البيئة بالمعنى العلمي المتداول : تتمثل في ثلاث جوانب رئيسية ، جانب اقتصادي وجانب اجتماعي وجانب فيزيائي طبيعي .

ومن خلال التعاريف السابقة يتضح لنا مدى العلاقة الوثيقة بين الانسان والبيئة ، فهي اطار وجوده ، ومحددة لأنشطته ومستويات معيشته ، ولذا ينبغي على الانسان ان يكون عاملاً أيجابياً ، يؤثر في البيئة حتى يحافظ على ذاته ومحيطه .

ومن هذا المنظور تأتي ضرورة تنمية الوعي البيئي عند الفروض من خلال التربية البيئية ، فمساهمة التربية عموماً من خلال نشر المعلومات الخاصة بها من منطلق التعريف بالمشكلات البيئية والدعوة إلى

استخدام مواردها استخداماً سليماً وغير هدام ، يشكل أهمية بالغة في تنمية الوعي فهذه الموارد وذلك الاستخدام إنما يتعرضان لمشكلات هي من صنع الانسان نفسه.لابد من حماية هذه البيئة من الانسان ذاته . وهذا يتطلب تنمية الوعي البيئي لديه وغرس الشعور بالمسؤولية ولا سبيل الى ذلك إلا بالتربية البيئية التي من خلالها تستطيع خلق إدراك واسع للعلاقة بين البيئة والانسان على ان لايكون إدراكيه فحسب ، وإنما ينبغي أن تكون سلوكية أيضاً تشعره بمسؤولية بالمشاركة في حماية البيئة الطبيعية وتحسينها وتجنب الاخلال بها ، وذلك يتبنى سلوك ملائم يمارس بصفة دائمة على المستوى الفردي والجماعي .ولأهمية الوعي البيئي عملت العديد من الدول إلى تدريب الكوادر اللازمة التي تقوم على نشر تنمية الوعي البيئي لدى المتعلمين واشاعة الممارسات البناءة للسلوكيات المرغوبة لديهم اتجاه البيئة .التربية البيئية هي مفهوم تربوي اساساً يجعل من عناصر البيئة مجتمعة مورداً علماً وجمالياً في آن واحد ومن ثم ينبغي استخدامه في كل فروع التربية حتى يكون المتعلم مدركاً للمعارف حول البيئة ولدوره حيال عناصرها.هل البيئة أو هل للتربية البيئية دور في حماية البيئة ؟

يعطي (السعود،٢٠٠٤) أهمية كبيرة لدور التربية في حماية البيئة متناولاً بالتفصيل دور كل من المدرسة ، أو الجامعة ورياض الاطفال والاسرة ودور العيادة والاعلام والمنظمات غير الحكومية في حماية البيئة متبنياً منهجاً خاصاً في توضيح دور كل من هذه الوسائل من خلال عرض المشكلات البيئية الرئيسية الثلاث (الانفجار السكاني والتلوث البيئي ، واستنزاف الموارد الطبيعية وتباين الدور الوقائي والدور العلاجي مهماً لكل من وسائل حماية البيئة الثلاث (العلم والقانون والتربية) في التصدي لهذه المشكلات البيئية يشير(السعود، ٢٠٠٤) إلى ثلاثة وسائل رئيسية لحماية البيئة و وقايتها من الاخطار القائمة أو معالجة ما أصابها من تهديد أو ما تعرضت له من ويلات ، هي (العلم و القانون و التربية) ولفتنا الانتباه إل إن الكثير من الباحثين في مجال البيئة يرون أن دور التربية في حماية البيئة يبرز كثيراً دور العلم او القانون وذلك أن التربية هي التي تصيغ شخصيات الافراد ليكونوا علماء ، وهي التي تغير من سلوكيتهم لتقبل تعليمات القانون والانصياع لنصوصه.وقد ظهرت عبر التاريخ الانساني مجوعة من الاراء والافكار التي حاولت تحديد مفهوم التربية. إن مفهوم التكيف قد غدا من أكثر مفاهيم التربية شيوعاً ، واصبحت نظرية التكيف القائلة بإن التربية عملية تكيف Adaptation وتفاعل ما بين المتعلم والبيئة التي يعيش فيها من أكثر النظريات قبولاً لدى المربين في تحديدهم لمعنى التربية وبمقتضى هذه النظرية تعتبر وظيفة المعلم في مختلف المواضيع ، ومايرافق هذه الدروس التي يلقيها المعلم في مختلف المواضيع وما يرافق هذه الدروس من مطالعات في المكتبات وتجارب في المختبرات ، وزيارة للمتاحف والمعارض وجولات في المصانع والمزارع ورحلات إلى الاماكن الاثرية وغيرها من مختلف أنواع النشاطات المنهجية واللامنهجية تعتبر وسائل لمساعدة المتعلم على تكييف نفسه وفقاً لبيئته . ولعلنا لانجافي الحقيقة ان مكنا والكلام لسعود (إن نظرية التكيف هذه قد شرعت الابواب لظهور نوع جديد من انواع التربية المتعددة (على التربية الخلقية ، والتربية المهنية والتربية الوطنية والتربية الصحية والتربية الاستجمامية وغيرها أنه التربية البيئية). أما التربية البيئية فهي باختصار الجانب من التربية الذي يساعد الناس على العيش بنجاح على كوكب الارض ، وهو مايعرف بالمنحى البيئي

للتربية كما تعرف " التربية البيئية " على انها تعلم كيفية استخدام التقنيات الحديثة وزيادة إنتاجيتها ، وتجنب المخاطر البيئية ، وازالة العصب البيئي القائم واتخاذ القرارات العقلانية .

أهداف التربية البيئية :

مع ان التربية البيئية ليست حديثة العهد ببداية منذ عهد قريب بدأ الاهتمام بدمج البيئة وطرحها في عملية التعليم ولكن بإعطاء الاوليات والعناية بالمشكلات التي تتعلق بحماية الموارد الطبيعية والحياة النباتية والحيوانية أو ما يتصل بهما من موضوعات .إن الاهداف أو الاسس أو المنطلقات للتربية البيئية عديدة وتشمل ما يلي :

بما انه المشكلات البيئية تتسم بالتعقيد فينبغي ان تواجه بمجالات المعرفة المختلفة وينبغي النظر للمشكلات البيئية في سياقها المحلي أولاً ، ومن ثم العالمي ، حتى يدرك الفرد حجم المشكلات ويقتنع بها وبخطورتها . فالتربية البيئية تكون اكثر تأثيراً في الافراد عندما توضع لهم والسلوك الظاهر للناس تجاه البيئة يعتمد على المعارف والقيم التي يمتلكونها. وكان ميثاق بلغراد الذي تمخض عن الندوة الدولية التي عقدت في العاصمة اليوغسلافية في تشرين الاول / اكتبور ١٩٧٥ ، وقد شرح غايات واهداف التربية البيئة كونها تهدف إلى تمكين الانسان من فهم ما تتميز به البيئة من طبيعة معقدة نتيجة للتفاعل بين جوانبها البايلوجية والفيزيائية والاجتماعية والثقافية . ولا بدَّ لها بالتالي من أن تزود الفرد والمجتمعات بالوسائل اللازمة لتفسير علاقة التكافل التي تربط بين هذه العناصر المختلفة في المكان والزمان بما يسهل توائمهم مع البيئة ويساعد على استخدام موارد العالم ليزيد من التدابير والحيطة لتبية احتياجات الانسان المختلفة في حاضره ومستقبله وينبغي للتربية البيئية كذلك أن تسهم في خلق وعي وطني باهمية البيئة لجهود التنمية كوما ينبغي لها ان تساعد على اشراك الناس بجميع مستوياتهم وبطريقة مسؤولة وفاعلة في صياغة القرارات التي تنطوي على مساس بنوعية بيئتهم بمكوناتها المختلفة ، ومن مراقبة تنفيذها ولهذه الغاية ينبغي للتربية البيئية أن تتكفل بنشر المعلومات عن مشروعات انمائية بديلة ولا تترتب عليه اثار ضارة بالبيئة إلى جانب الدعوة إلى انتهاج طرائق للحياة تسمح بارساء علاقات متناسقة معها. ومن غايات التربية البيئية ايضاً تكوين وعي واضح بالتكامل البيئي في عالمنا حيث انه يمكن ان تترتب على القرارات التي تتخذها البلدان المختلفة وعلى مناهج سلوكها اثار على النطاق الدولي وثمة دور بالغ الاهمية للتربية البيئية من هذه الناحية يتمثل في تنمية روح المسؤولية والتضامن بين بلاد العالم . بصرف النظر عن مستوى تقدم كل منها لتكون اساساً لنظام يكفل حماية البيئة البشرية وتطويرها وتحسينها.

إن بلوغ هذه الغايات إنما يفترض تكفل العملية التربوية بنشر معارف وقيم وكفايات عملية ومناهج سلوك من شأنها أن تساعد على فهم مشكلات البيئة وحلها .فبالنسبة للمعارف يتعين على التعليم أن يوفر الوسائل اللازمة وبدرجات متفاوته في تعميقها وخصوصياتها تبعاً تباين جماهير المتعلمين لإدراك وهم العلاقات القائمة بين مختلف العوامل البايلوجية والفيزيائية والاجتماعية والاقتصادية التي تتحكم بالبيئة من خلال اثارها المتداخلة في الزمان والمكان واذ يقصد من هذه المعارف ان تسفر عن تطوير مناهج السلوك وانشطة مؤاتية لحماية البيئة وتحسينها ، فمن الضروري ان يتم تحصيلها قدر الامكان عن طريق وضع

البيئات الخاصة موضع الملاحظة والدراسة .والتجربة العلمية وفيما يتعلق بالقيم ينبغي للتربية البيئية ، فلا سبيل الى احداث تغيير حقيقي في سلوك الناس اتجاه البيئة إلا إذا أمكن لغالبية الافراد في مجتمع معين ان يعتنقوا عن إرادة حرة ووعي قيم أكثر ايجابية تصبح اساساً لانضباط ذاتي . ولهذه الغاية ينبغي للتربية البيئية أن تسعى إلى توضيح وتنسيق مالدى الافراد والمجتمعات من اهتمامات وقيم اخلاقية وجمالية واقتصادية بقدر مالها من تأثر على البيئة .

أما عن الكفايات العلمية ، فإن الهدف هو تزويد كافة افراد المجتمع ، أي مجتمع ، بمجموعة بالغة التنوع من الكفايات العلمية والتقنية ، تسمح باجراء انشطة رشيدة في مجال البيئة وذلك عن طريق الاستعانة باساليب متعددة ، تتفاوت في درجة تعقيدها والمقصود بوجه عام هو إتاحة الفرصة في كافة مراحل التعليم المدرسي وغير المدرسي لإكتساب الكفايات اللازمة للحصول على المعارف التي تتوافر في البيئة ، والتي تسمح بالمشاركة في اعداد حلول قابلة للتطبيق على المشكلات الخاصة بالبيئة وتحليلها وتقييمها ، وذلك لان القيام بصورة مباشرة ومحددة بأنشطة ترمي الى حماية البيئة وتحسينها هو خير وسيلة لتنمية هذه الكفايات وتشكل هذه الاهداف كلها عملية تربوية موحدة حيث لا طائل يرجى من انشطة تربوية ترمي الى تحقيق اهداف معينة بصورة مشتتة وجزئية ولا يجدي ذلك كثيراً في تطوير نهج جديد شامل تجاه البيئة .

يشير (ابو شقراء) إلى ان اهداف التربية حددت مما يأتي :-

أ- تعزيز الوعي والاهتمام بترابط المسائل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية (الايكولوجية) في المناطق المدنية والريفية .

ب- إتاحة الفرص لكل شخص لاكتساب المعرفة والقيم والمواقف وروح الالتزام والمهارات الضرورية لحماية البيئة وتحسينها؟

ت- خلق انماط جديدة في السلوك اتجاه البيئة لدى الافراد والجماعات والمجتمع ككل.

ودعى ابو شقراء إلى استرشاد التربية البيئية بالمبادئ التالية :

١- البيئة وحدة متكاملة بجوانبها الطبيعية والتي صنعها الانسان ، وكذلك بجوانبها التكتلوجية والاجتماعية والثقافية والاخلاقية والجمالية .

٢- التربية البيئية عملية متواصلة مدى الحياة تبدأ ما قبل المدرسة وتستمر في جميع المراحل التربوية النظامية وغير النظامية.

٣- الاخذ بمنهج جامع بين فروع المعرفة يستعين بالمضمون الخاص لكل فرع منها لتيسير التوصل الى نظرة شمولية متوازية.

٤- التعرف إلى القضايا البيئية الكبرى من منظور محلي وقومي ودولي وأقليمي.

٥- التركيز على الاوضاع البيئية الحالية والمحتملة. مع مراعاة الاطار التاريخي لهذه الاوضاع.

٦- تعزيز التعاون على الصعيد المحلي والقومي والاقليمي والدولي في تلافي المشكلات البيئية والاسهام في حل المشكلات.

٧- أن تؤخذ صراحة بعين الاعتبار الجوانب البيئية في مخططات التنمية والتطوير.

٨- الربط بين الحس البيئي ومعرفة البيئة والمهارات الكفيلة بحل مشكلاتها وتوضيح القيم المتعلقة بها في كل مرحلة من مراحل العمر.

٩- مساعدة الدارسين على اكتشاف أعراض المشكلات واسبابها الحقيقية .

١٠- استخدام بينات متنوعة للتعلم ومجموعة كبيرة من النماذج التربوية في التعليم والتعليم في البيئة ، مع التأكيد على الانشطة العلمية والتجارب المباشرة .

وتناول (السعود،٢٠٠٤) هذه الاهداف بتفصيل أكثر . موضحاً بإنه على الرغم من ان للتربية البيئية أصولها القديمة إلا إنها أكتسبت أهمية خاصة منذ السبعينيات من القرن العشرين نتيجة لحدوث وعي بالمشكلات البيئية الكبرى التي بدأت تؤثر بعمق في نوعية الحياة البشرية وتهدد مستقبل الاجيال ، مثل الانفجار السكاني والتلوث واستنزاف الموارد الطبيعية ، واذا انطلقت التربية من اعتراف مؤتمر الامم المتحدة للبيئة البشرية ، والذي عقد في ستوكهولم / السويد عام ١٩٧٢ بدور التربية بوصفها ركناً من أركان المحافظة على البيئة .اصدر المؤتمر التوصية (٩٦) و وكالات الامم المتحدة الاخرى عامة التي دعت اليونسكو خاصة إلى إتخاذ التدابير اللازمة لبرنامج جامع لعدة فروع علمية للتربية البيئية داخل المدرسة وخارجها . من حيث الاهتمام بالبيئة وحمايتها ويوجه إلى جميع قطاعات السكان ، وكانت هذه التوصية أساساً ومنطلقاً ومبدأً هادياً استندت إليه اليونسكو في تحديد الاهداف الخمسة التالية للبرنامج الدولي للتربية البيئية الذي ترعاه بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة وهي :-

١- تشجيع تبادل الافكار والمعلومات والخبرات المتصلة بالتربية البيئية بين دول العالم وأقاليمه المختلفة

٢- تشجيع وتطوير نشاطات البحوث المؤدية إلى فهم افضل لأهداف التربية البيئية ومادتها واساليبها وتنسيق هذه النشاطات .

٣- تشجيع تطوير مناهج تعليمية وبرامج في حقل التربية البيئية وتقويمها .

٤- تشجيع وتدريب واعادة تدريب القادة المسؤولين عن التربية البيئية ، مثل المخططين والباحثين والاداريين والتربويين.

٥- توفير المعونة الفنية للدول الاعضاء لتطوير برامج في التربية البيئية .

أهداف التربية البيئية :

يرى (الحمد ، ١٩٧٩) بإن بلوغ اهداف التربية البيئية يتطلب عملية تربوية تتضمن :-

١- تأمين المعرفة الخاصة بالعلاقات بين مختلف العوامل البيولجية والفيزيائية والاجتماعية التي تتحكم في البيئة من خلال أثارها المتداخلة تكون قادرة على تطوير مناهج للسلوك واستحداث نشاطات مناسبة ، من خلال الملاحظة والدراسة والتجريب لصيانة البيئة؟

٢- تطوير مواقف ملائمة لتحسين نوعية البيئة عن طريق احداث تغيير حقيقي في سلوك الناس اتجاه بيئتهم ، بحيث يؤدي ذلك إلى ايجاد الشخصية المنضبطة ذاتياً و التي تتصرف في البيئة بروح المسؤولية .

٣- الاستعانة بأساليب شتى لتزويد الناس بمجموعة متنوعة من الكفايات العملية والتقنية التي تسمح باجراء أنشطة رشيدة في البيئة ويمكن تحقيق ذلك عن طريق اتاحة الفرصة في كافة مراحل التعليم (النظامي

وغير النظامي) لإكتساب الكفايات القادرة على كسب المعارف المتوفرة عن البيئة ، تكون قادرة بالفعل للإسهام في وضع حلول قابلة للتطبيق لمشكلات البيئة.

ثانياً : دراسات سابقة :هناك عدة درسات تناولت الاتجاهات البيئية منها:

أ-دراسات عربية :

١-دراسة (الحبشي وعبد المنعم، ١٩٨٨):اجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية، وهدفت الى التعرف على مدى اكتساب طلبه جامعة الزقازيق للاتجاهات البيئية المرغوبة لترشيد سلوكهم نحوها،ومدى تاثير كل من الجنس ونوع الدراسة في اتجاهاتهم البيئية.تكونت عينة الدراسة من (٤١٠) طالبا وطالبة من السنة النهائية في كليات التجارة والحقوق والتربية والهندسة بجامعة الزقازيق.استخدم الباحثان مقياس الاتجاهات نحو البيئة الذي اعده صبري الدمرداش ومحمد دسوقي(١٩٨٣) وعولجت النتائج احصائيا باستخدام تحليل التباين ذي التحليل العاملي (٤ × ٢).وقد اظهرت الدراسة النتائج الاتية :

- عدم وجود فروق دالة احصائيا بالنسبة لمتغير الجنس وان هذا المتغير ليس له تاثير على الاتجاهات البيئية.
- وجود فروق دالة احصائيا بالنسبة لمتغير التخصص، وان هذا المتغير له تاثير في الاتجاهات البيئية، اذ كانت متوسطات درجات طلبة كل من كلية التجارة وكلية الهندسة اعلى المتوسطات تليها متوسطات درجات طلبة كلية التربية ثم كلية الحقوق على التوالي، وهذا يؤكد ان للتوعية البيئية تاثيرا كبيرا في اتجاهات الفرد البيئية.

٢- دراسة (السامرائي واخرون، ١٩٩٠):اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الى قياس اتجاهات المدرسين والمدرسات والمعلمين والمعلمات نحو البيئة.تكونت عينة الدراسة من (١٢٠٠) معلما ومعلمة ومدرسا ومدرسة من العاملين في مراحل التعليم العام ، وفي مدينة بغداد وبقسميها الكرخ والرصافة . واستخدم الباحثون مقياس (السامرائي والعجيلي، ١٩٩٠) الخاص بقياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو البيئة والمكون من اربعة مجالات تضمن (٥٠) فقرة وقد تم التأكد من صدق وثبات وتمييز فقراته وبعد تطبيق مقياس الاتجاهات على افراد العينة وجمع البيانات حللت احصائيا باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام الاختبارT.test. وقد اظهرت الدراسة عددا من النتائج منها :

- ان جميع افراد العينة يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو البيئة، وان افضل الاتجاهات كانت للمدرسين ثم المعلمات يليهم المعلمون واخيرا المدرسات.
- وجود فروق دالة احصائيا بين اتجاهات الذكور نحو البيئة واتجاهات الاناث ولصالح الذكور، ومن خلال هذه النتائج اوصى الباحث باعطاء الموضوعات البيئية وبالاخص المشكلات البيئية التي يعاني منها القطر حيزا اكبر من المناهج الدراسية المقررة للمراحل الدراسية المختلفة واعداد برامج توعية بيئية موجهة الى مختلف شرائح المجتمع ومن زوايا متعددة.

٣- دراسة (الفرا، ١٩٩٦):اجريت هذه الدراسة في اليمن وهدفت الى تعرف اثر تعليم العلوم في اليمن على تنمية الوعي البيئي والاتجاهات الايجابية نحو البيئة وقد حاولت الدراسة الاجابة عن السؤالين الرئيسيين الاتيين :

١. الى أي مدى استطاعت مناهج العلوم في اليمن اكساب طلبة المرحلة الثانوية مفاهيم علمية صحيحة عن بيئتهم تمكنهم من التعامل الحضاري السليم مع هذه البيئة ؟

٢. الى أي مدى نجحت هذه المناهج في بناء اتجاهات ايجابية عند هؤلاء الطلبة نحو بيئتهم ؟

تكونت عينة البحث من ثماني مجموعات تجريبية(٦٠ طالبا + ٦٠ طالبة) من طلبة الصفين الثاني والثالث الثانوي من القسمين العلمي والادبي في مدارس العاصمة صنعاء وقد استخدم الباحث اختبارين احدهما يقيس المعلومات البيئية بينما يقيس الاخر اتجاهات الطلبة الايجابية نحو البيئة .استخدم الباحث الاختبار التائي لايجاد الفروق الدالة بين المجموعات التجريبية.اظهرت النتائج ان هناك فروقا دالة احصائيا بين الطلبة تعود الى متغير التخصص (علمي ، ادبي) ولصالح التخصص العلمي بينما لم تظهر أية فروق دالة احصائيا عائدة لعاملي الجنس والمستوى الدراسي ، اما بالنسبة للاتجاهات نحو البيئة فقد اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا عائدة لعاملي التخصص والجنس ولصالح التخصص العلمي .اما عامل المستوى الدراسي فلم يكون له أي اثر دال بين المجموعات.كما استخدم ايضا تحليل التباين الاحادي لتحديد اماكن ظهور الفروق الفردية وبدقة بين أي مجموعتين بالضبط ، ثم اعقب باختبار المقارنات بين المتوسطات وذلك باستخدام اختبار نيومان كولس Newman Kauls ومنها تبين للباحث ان نتائج الاختبارين كانت لصالح التخصص العلمي.ومن خلال النتائج التي توصل اليها الباحث اوصى بضرورة رفع الوعي البيئي للطلبة في اليمن يتضمن تزويد مناهج العلوم في جميع المراحل الدراسية بمزيد من المفاهيم والحقائق والمعلومات بدرجة تتيح للطلبة المعرفة الكافية بطبيعة العلاقة التي تربطهم بالبيئة وتنمي اتجاهاتهم الايجابية نحوها.

٤- دراسة (القاعود وكرومي، ١٩٩٦):هدفت هذه الدراسة تقصي اثر طريقة التمثيل في تحصيل طلاب الصف الخامس الاساسي واتجاهاتهم نحو البيئة.تكونت عينة الدراسة من (٢٦٨) طالبا من الصف الخامس الاساسي قسموا الى مجموعتين تجريبية وضابطة، التجريبية استخدمت طريقة التمثيل والاخرى بطريقة تقليدية.استخدم الباحثان اداتين هما اختبار التحصيل في اعدادهماوقياس الاتجاهات نحو البيئة من اعداد (الصباريني، ١٩٨٩) بعد تطبيق التجربة وجمع البيانات واستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات وكانت النتائج كما ياتي :

١. تفوق الطلبة الذين تعلموا بطريقة التمثيل على نظائرهم الذين تعلموا بالطريقة التقليدية في مجال التحصيل.

٢. ان اتجاهات الطلبة قد تحسنت اكثر عند الذين تعلموا بطريقة التمثيل عما هو عليه عند الذين تعلموا بالطريقة التقليدية.

٥- دراسة (حمزة ، ٢٠٠٢):اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى استخدام المجمعات التعليمية في تدريس مادة علم الاحياء لطلاب الصف الرابع الثانوي واثرها في تحصيلهم واتجاهتهم نحو البيئة،تكونت عينة الدراسة من (٦١)طالبا من الصف الرابع الثانوي قسموا الى مجموعتين تجريبية وضابطة (٣٠ تجريبية) و(٣١ ضابطة)،استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزيئي(المجموعة التجريبية والضابطة)وهو من التصاميم الاكثر ملائمة لاجراءات البحث التجريبي.تدرس المجموعة التجريبية باستخدام المجمعات التعليمية وتدرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية،أي ان طريقة التدريس بالمجمعات التعليمية والطريقة الاعتيادية هما(المتغير المستقل)وتحصيل الطلاب واتجاهاتهم البيئية هما(المتغير التابع).تعرضت كلتا المجموعتين(التجريبية والضابطة) الى اختبار مقياس الاتجاهات نحو البيئة وذلك لغرض التكافؤ بين المجموعتين فقط والى اختباري مقياس الاتجاهات نحو البيئة والاختبار التحصيلي في الاختبار البعدي بعد تعرضهما الى المتغير المستقل .

ب-الدراسات الاجنبية :

١- دراسة (Jaus, 1982) :استهدفت الدراسة اثر تدريس البيئة في اتجاهات تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو البيئة.طبقت الدراسة على عينة من (٣٥) تلميذ من شعبتين دراسيتين تلقت الاولى (المجموعة التجريبية) (١٥) درساً موضوعات البيئة مثل : حماية البيئة ، المصادر الطبيعية ، توازن الطبيعة ، تلوث الماء والهواء وكانت هذه المجموعة تدرس يومياً لمدة (٤٠) دقيقة احدى هذه الموضوعات واستخدم في التدريس طريقة المحاضرة والمناقشة وانشطة مختبرية ، ويجرى لها امتحان قصير من نوع الاختيار من متعدد او املاء الفراغات وذلك بعد الانتهاء من كل درس لقياس معلوماته حول ما درسوه من صدد اغراض سلوكية حددت سلفاً وتبين ان جميع التلاميذ في هذه المجموعة حققوا (٨٠%) أو افضل على تلك الاختبارات.أما المجوعة الضابطة فقد درسوا موضوعاتهم الاعتيادية وطبقت في نهاية التجربة مقياس الاتجاهات نحو البيئة احتوى (٢٠) فقرة تتوزع الاجابة عليها وفق مقياس خماسي يتكون من : (لا أوافق ، محايد ، موافق، موافق بشدة) واعطيت لهذه البدائل الدرجات على التوالي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) واستخدم الباحث الاختبار التالي كوسيلة احصائية و وجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) ولصالح المجموعة التجريبية مما يستدل على ان افراد هذه المجموعة كانت أكثر ايجابية نحو البيئة (Jous , 1992 : P 189-192)

٢-دراسة (Jaws, 1982):هدفت الدراسة الى التعرف على اثر تدريس التربية البيئية في اتجاهات تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو البيئة في ولاية انديانا الامريكية .استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا الاختبار البعدي،مجموعتين تجريبتين ضمت (٥٣) تلميذا تلقت التجريبية (١٥) درسا في موضوعات بيئية مثل حماية البيئة، المصادر الطبيعية التوازن في الطبيعة، تلوث الهواء والماء، الضوضاء، حيث كانت تدرس هذه المجموعة يوميا مدة (٤٠) دقيقة احد هذه الموضوعات.اما المجموعة الضابطة فقد درست موضوعاتها الاعتيادية، أي انها لهم تتلق تدريسا" في التربية البيئية.خضعت المجموعتان في نهاية التجربة الى استبانة صممها الباحث لقياس الاتجاهات نحو البيئة، احتوت الاداة (٢٠) فقرة توزعت الاجابة عليها على وفق مقياس

ليكرت الخماسي (لا اوافق بشدة ، لا اوافق ، محايد ، اوافق ، اوافق بشدة) واعطيت لهذه البدائل الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، تم التأكد من صدق محتوى الاداة بواسطة اساتذة .والثبات بواسطة اعادة الاختبار واظهرت النتائج امتلاك تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تلقوا تدريسا في التعليم البيئي اتجاها" اكثر ايجابية نحو البيئة، اذ بلغ متوسط درجات المجموعةالتجريبية(٨٩,٣) وبانحراف مقداره (٥.٣٦)،اما المجموعة الضابطة الذين لم يتلقوا هذا التدريس فان متوسط درجاتهم كان(٦٦.٥) وبانحراف معياري مقداره (٧.٠٧) وباستخدام الاختبار التائيt.test لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين ، تبين ان اتجاهات المجموعة التجريبية نحو البيئة اكثر ايجابية من اتجاه المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة(٠.٠٠١).

٣- دراسة (Eulerr،1989) : هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامجين للتعليم البيئي لأكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي من الذكور والاناث للمعلومات والاتجاهات البيئية ، تكونت العينة من (٢٦٧) تلميذ وتلميذة في احد مدارس نيويورك الامريكية و وزعت الصفوف إلى ثلاث مجاميع :

١- المجموعة التجريبية الاولى : درست برنامجاً في التعليم البيئي في داخل المدرسة .
٢- المجموعة التجريبية الثانية :- درست برنامجاً في التعليم البيئي خارج المدرسة.
٣- (المجموعة الضابطة لم تتلقى أي برنامج)

استخدم الباحث اختيارات قبلية وبعدية لجميع الطلبة المشاركين في البحث، أما الادوات المستخدمة فكانت المعلومات البيئية (EKT) ومقياس الاتجاهات البيئية (EAS) واستخدم الباحث تحليل التباين المصاحب (ANOVA) وطريقة

(TUKEY) كوسيلة احصائية واسفرت النتائج عما يأتي : -

١- سجلت المجموعة (الرسمية) درجات اعلى من درجات المجموعتين الثانية (غير الرسمية) والضابطة على نحو دال احصائياً في اختيار المعلومات وسجلت درجات اعلى من درجات المجموعتين الرسمية والضابطة في مقياس الاتجاه البيئي (EAS) في مجال النباتات والحياة البشرية وبرهنت الدراسة اهمية برامج التعليم البيئي ذات الامد القصير الاجل في المناطق الحضرية . وكانت من اهم التوصيات لهذه الدراسة بدء التربويين معالجة الكثير من المشكلات البيئية والوصايا التي توجه المجتمع من خلال برامج التعليم البيئي (Euler,1989: p 1982) .

ثانياً : مدى افادة الباحثان من الدراسات السابقة :

وجد الباحثان من خلال اطلاعها على الادوات التي استخدمها الباحثون في الدراسات السابقة اختلافها في طريقة القياس لمتغيرات البحث فضلاً عن عدم وجود مقاييس تناسب عينة البحث الحالي(طلبة المرحلة الثانوية) لذا وجد الباحثان ضرورة اعداد مقياس البحث (اتجاهات الطلبة نحو البيئة) على وفق بعض المتغيرات بشكل يحقق اهداف البحث .

- افاد الباحثان من الدراسات السابقة في انها امدتها بافكار ومواضيع ومسارات مهمة لبناء فقرات الاداة.

-افاد الباحثان في اختيار الوسائل الاحصائية التي تتلائم مع طبيعة بناء مقياس البحث وتحليل نتائجه

الفصل الثالث-

أولاً- مجتمع البحث وعينته :

لقد تحدد البحث بطالبات كلية التربية – جامعة بغداد قسم العلوم التربوية والنفسية الصف الاول الصباحي والمسائي وتمثلت عينة البحث نفسها والبالغ عددهن (١٠٠) ، (٤٥) طالبة من الدراسة الصباحية و (٥٥) طالبة من الدراسة المسائية .

ثانياً- أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث أعد الباحثان اداة القياس التربية لدى طالبات قسم العلوم النفسية والتربوية لذا لجأ الباحثان لبناء أداة لقياس التربية البيئية ونظراً لعدم توفر أداة محلية او عربية لقياس الاتجاه نحو البيئة كونه من المتغيرات الحديثة لجأ الباحثان الى بناء الأداة وفق الخطوات الآتية :-

١- الاطلاع على عدد المقاييس الأمنية التي تناولت التربية البيئية للأستفادة من فقراتها

٢- الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات ذات العلاقة بالموضوع .

٣- بناء الاداة المكونة من (٤٠) فقرة ثلاثة البدائل هي :(موافق بدرجة كبيرة ، موافق الى حد ما ، موافق بدرجة ضعيفة)،وتم إيجاد صدقها بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية ،وتم الأخذ بملاحظاتهم في تعديل بعض الفقرات ولم يتغير عدد الفقرات البالغ (٤٠) فقرة. ملحق (١)

٤- **ثبات الاداة :** تم تقسيم الفقرات الفردية والزوجية لأيجاد معامل الثبات وتم حساب معادلة ارتباط ابيرسون بلغ (٧٨ ، ٠) وعند تصحيحه بايجاد معامل سبيرمان براون بلغ (٨١ ، ٠) .

رابعا: تطبيق الأداة:

طبقت الأداة على عينتي البحث يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/٤/٢٠م تعيين نسبة قطع (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلي الدرجات وسميت (بالمجموعة العليا) ، و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت (بالمجموعة الدنيا) اذ ان هذه النسبة تعطي اكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (kell , 1973 , P , 172) وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (١٢٦) استمارة أي ان عدد الاستمارات الي خضعت للتحليل (٥٢) استمارة .

خامسا: الوسائل الإحصائية:تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات الأداة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحليل نتائج البحث .

الفصل الرابع

اولا: نتائج البحث :تم تطبيق الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لأيجاد الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية وبهذا عدت جميع الفقرات مميزة علما ان القيمة النائية الجدولية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (52) تساوي (2.00) .جدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي البيئي باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	2.7309	53349	20769	56022	4.34	دالة
2	2.4615	76057	2.0000	80000	2.132	دالة
3	2.6923	54913	1.3846	63730	7.926	دالة
4	2.2692	91903	2.692	8744	٣.000	دالة
5	2.9231	27175	2.3846	63730	3.963	دالة
6	2.6154	57110	2.0769	74421	2.927	دالة
7	2.6538	62880	1.9231	79614	3.673	دالة
8	2.5385	64689	1.7308	77757	4.072	دالة
9	2.5385	58177	1.9615	72004	3.178	دالة
10	2.8462	54349	2.2692	77757	3.101	دالة
11	1.9615	95836	1.5769	70274	1.650	غيردالة
12	2.8846	32581	23462	79711	3.188	دالة
13	2.9231	27175	2.5000	76158	2.668	دالة
14	2.4231	70274	2.4231	57779	٢.000	دالة
15	2.1923	69393	1.7692	58704	2.373	دالة
16	2.7692	51441	1.8462	78446	5.017	دالة
17	2.3077	83758	1.9615	6626	1.653	غيردالة
18	2.2308	71036	1.6538	62880	3.101	دالة
19	2.3846	75243	1.5385	58177	4.536	دالة
20	2.8846	43146	2.4615	58177	2.9178	دالة
21	2.2692	53349	2.1538	73170	6.50	دالة
22	2.2308	58701	1.4231	64331	4.729	دالة
23	2.4615	81146	1.6154	69725	4.033	دالة
24	1.9645	59672	2.0769	68836	٢.645	دالة
25	1.7697	86291	1.1623	78838	1.888	غيردالة
26	2.3077	78838	10530	58310	4.200	دالة
27	6538	62880	2.0769	79614	2.900	دالة
28	2.1923	69393	1.8846	71144	1.579	غير دالة
29	1.7692	17036	1.6538	62880	٠.620	غير دالة
30	2.2962	82741	2.2692	82741	٢.000	دالة
31	1.5385	67057	1.530	76158	٠.182	غيردالة
32	2.6538	62880	2.3846	96725	1.462	غير دالة
33	2.7308	60383	2.2308	67460	2.617	دالة
34	2.8077	56704	2.5000	64807	1.822	غير دالة
35	2.8846	32581	2.1923	82096	4.082	دالة
36	2.5000	58310	1.6923	61769	4.848	دالة
37	2.3846	96725	2.0000	63246	2.083	دالة
38	2.8077	49147	2.1538	67482	3.994	دلة
39	2.8462	46410	2.0385	77360	4.565	دلة
40	1.5000	82140	1.5769	57779	٢.393	دالة

تم ايجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة) item validityوايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة والكلية للمقياس ، ومن مميزات هذا الاسلوب انه يعطي مقياساً متجانساً في فقراته (Nunnally , 1978 , P , 262) وقد تم استخدام معامل ارتباط Pearson لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (96) استمارة أي العينة ككل ، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.002 – 0.65) وعند حساب الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفرق الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لعينة البحث على مقياس الاتجاه نحو البيئة ظهرت دلالة احصائية اي ان هناك وعيا بيئيا لدى لطلبة . **جدول (٢)**

جدول (٢) الوسط الحسابي والوسط الفرضي لعينة البحث على مقياس الاتجاه نحو البيئة

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التالية المحسوبة	التالية الجدولية	الدلالة
٦٩	٥٧.٣٠	٧.٠١	٥٠	٩٥	١٠.٢٠	١.٩٦	دال عند مستوى (٠.٠٥)

-ظهر من خلال نتائج البحث إن هناك اتجاه نحو البيئة لدى طالبات قسم علم النفس الصف الأول ،حيث ظهرت الفقرة(٣)وهي "أعتقد أن العنصر الأهم لنجاح الشخصية التي تتخذ قرار التربية البيئية هو إدراك أهمية هذا النوع من التربية البيئية" في المرتبة الأولى،والفقرة (١٢) وهي" أرى إن التربية البيئة مناسبة للفئات التي تتمتع بالإلمام على استخدام وسائل الاتصال" في المرتبة الثانية،أما الفقرة(٢٢) وهي"اعتقد أن الحاجة لنشر التربية البيئية في جامعتنا احتياج كبير" فقد ظهرت في المرتبة الثالثة .

- وللتحقق من الهدف الثاني للبحث لتعرف العلاقة بين الاتجاه نحو البيئة ونوع الدراسة (الصباحي،والمسائي) عند المقارنة بين متوسطات المجموعتين ظهر إن هناك فرقاً بين اتجاهات الطالبات نحو البيئة لصالح طالبات الدراسة المسائية.

ثانيا:تفسير النتائجResults Explanation:

١. يتضح من خلال النتائج إن هناك اتجاه لدى طالبات كلية التربية للبنات نحو البيئة نمى لديهن من خلال عملية التعليم والتعلم التي حصلن عليها في الكلية إذ تعتقد الطالبات إن إدراك أهمية البيئة والحفاظ عليها يشكل عنصرا أساسيا لنجاح المعلم في رسالته .فضلاً عن رأيهن بأن الإلمام بوسائل الاتصال البيئي كونها أمرا ضرورياً للابتعاد عن التربية البيئية التقليدية وان استخدام الصحيح لعناصر البيئة ينبغي إلمامهن بوسائل الاتصال الحديثة، وإدراكهن لأهمية التعليم البيئي واستخداماته في دراستهن العلمية الصرفة للحصول على المعرفة العلمية الحديثة والمتطورة،فضلاً عن ما تحتاجه تلك الطالبات عن إجرائهن لبحوث التخرج ومشاريعها ودعمها بأحدث الاكتشافات العلمية بحسب طبيعة تخصصهن العلمي ، كما إن التربية البيئية تحتاج إلى وجود خطة إستراتيجية واضحة توضع من قبل المؤسسات التعليمية الاستخدام الأمثل للبيئة ولضمان تحقيق أهداف التربية الحديثة.

٢. تبين من النتائج ان الطالبات لديهن اتجاه الايجابي نحو البيئة وبشكل ملحوظ ويعزو الباحثان سبب ذلك الى ان بعض موضوعات المناهج الدراسية كانت ملائمة في تعديل الاتجاه السلبي نحو البيئة من خلال التفاعل الاجتماعي وزيادة الالفة والمحبة بين افراد العينة والتعاون وتجنب تخريب الممتلكات وعدم العبث بها خاصة والالتزام باوقات عقد الجلسات، كمؤشرات لنمو الاحساس بالمسؤولية ولاهمية الموضوع لدى الطالبات وتغيير قناعاتهن تجاه البيئة .

٣. ان الجامعة دورها قليل في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو البيئة لدى الطالبات اذ يجب ان تساهم في تعديل اية اتجاهات سلبية قد تتكون خلال هذه المدّة من حياتهم سواء كانت مصادرها من داخل الجامعة او خارجها.

ثالثا: الاستنتاجاتConclusion: في ضوء نتائج البحث يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية:-

١. ان الاتجاهات سلوك متعلم في الظروف البيئية المحيطة واساليب التنشئة الاجتماعية.

٢. ان الاتجاهات السلبية نحو البيئة لدى طلبة لجامعة تحتاج الى تعديل باساليب ارشادية فاعلة ، ولا سيما عندما تكون هذه الاساليب مبينة على موضوعات واقعية متنوعة تشمل احتياجات العينة وترتبط ببيئتهم المحلية .

٣. ان الاتجاهات نحو البيئة لا تكون بصورة عشوائية او عن طريق الصدفة بل وان اهم وسائل تعديلها السليمة او الايجابية ان يؤكدها المعلم والمدرسوالمرشد ووسائل الاعلام والخطباء وان يهدفوا الى تنميتها بصورة مباشرة وعن تعمد.

رابعا: التوصياتRecommendations: في ضوء النتائج يوصي الباحثان بالآتي :

٨- تضمن المناهج الدراسية أساليب المحافظة على البيئة وأهميتها وطريقة استخدامها .

٩- توفير الدعم المادي من قبل وزارة التعليم العالي من وسائل اتصالات ، للجامعات والمعاهد للتعرف على احدث أساليب المحافظة على البيئة .

١٠- إعداد وتدريب وتأهيل الكوادر التدريسية لتنمية التربية البيئية لدى طلبتهم.

١١- توعية الكادر التدريبي بأهمية التربية البيئية في تنمية الاتجاه نحو البيئة .

١٢- توعية الطلبة بأهمية البيئة وكيفية الحفاظ على البيئة .

١٣- دعم المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والدولية التي تعقد حول التربية البيئة وتشجيع التدريسيين على المشاركة فيها .

١٤- دعم البحوث العلمية التي يجريها الباحثون والطلبة حول التربية البيئية .

٨-ضرورة توعية الافراد في المجتمع وفي مختلف المراحل العمرية بأساليب المحافظة على البيئة عن طريق المعلم المربي او المدرس او المرشد التربوي او الاستاذ الجامعي او وسائل الاعلام المختلفة او خطباء منابر الجمعة .... الخ.

٩-حث الطلاب على القيام بالانشطة العملية كالقيام بالسفرات العلمية لدراسة البيئة وكتابة التقارير لاغناء خبراتهم وتوسيع معلوماتهم لبيئات طبيعية لم تمتد لها يد الانسان واخرى امتدت لها يد الانسان ومحاولة ايجاد الجوانب الايجابية والسلبية لكل بيئة لتنمية الادراك والشعور باهمية المحافظة على البيئة ودورها في حياتنا.

١٠-استخدام برامج ارشادية في تعديل الاتجاهات السلبية نحو البيئة لدى الطلبة لاهمية البيئة سواء داخل المدرسة او خارجها.

١١-ضرورة المحافظة على الاتجاهات التي تختص بتوجيه سلوك الافراد الايجابي نحو البيئة.

١٢-ضرورة تضمين المناهج الدراسية مواقف وارشادات تسهم في تنمية اتجاهات الطلبة نحو البيئة.

خامسا: المقترحات Suggestion: في ضوء نتائج البحث اقترح الباحثان الآتي :

١. إجراء دراسة لتعرف اثر التربية البيئية في متغيرات أخرى مثل التحصيل الدراسي والميول والاتجاهات .

٢. إجراء دراسة لتعرف العلاقة بين الاتجاه نحو البيئية والتفكير الإبداعي لدى الطلبة .

٣. إجراء دراسة للتعرف على الوعي البيئي لدى الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة والاختصاصات العلمية المختلفة.

٤. اجراء دراسة بين عدة اساليب للمقارنة فيما بينها لمعرفة مدى فاعلية الاساليب الارشادية في تعديل الاتجاهات نحو البيئة.

المصادر:

١- أياد عاشور ، و محسن عبد علي، ٢٠١٠، ***التربية البيئية*** ،ط١ ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، للنشر والتوزيع ، بيروت .

٢- بشير محمد عربيات و ايمن سليمان مزاهرة ، ٢٠٠٤ ، ***التربية البيئية*** ، دار المناهج ، مطبعة العمال ، ص ٤٧ – ٥١ .

٣- ابو جادو،صالح محمد علي ،٢٠٠٠،***علم النفس التربوي***، ط٢، عمان دار الميسرة.

٤- جورج شهلا وعبد السميع مربلي والماس شيهلا حناتا ، ١٩٧٩، ***الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية ، بيروت*** ، مكتبة رأس بيروت.

٥- جوزف مغيزل ، رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ، مقدمة***كتاب (البيئة وحقوق الإنسان).***

٦- الحبشي، فوزي احمد و عبد المنعم، منصور احمد،١٩٨٨،الاتجاهات البيئية لدى طلاب جامعة الزقازيق دراسة ميدانية ،***رسالة الخليج العربي***، العدد (٢٦) السنة (٨).

٧- حفيظ ، عماد ذياب ، ٢٠٠٥، ***البيئة ، حماياتها ، تلوثها ، مخاطرها*** ،ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

٨- حلبوسي ، سعدون سلمان نجم ، ٢٠٠٢، ***نحو فلسفة تربوية عربية*** ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، القاهرة .

٩- الحمد رشيد ومحمد سعيد صبارين، ١٩٧٩،***البيئة ومشكلاتها***، عالم المعرفة،الكويت.

١٠- حمزة، حميد محمد ،٢٠٠٢،استخدام المجمعات التعليمية في مادة علم الاحياء لطلاب الصف الرابع العام واثرها في تحصيلهم واتجاهاتهم نحو البيئة، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم .

١١- راتب السعود ، ٢٠٠٤، ***الانسان والبيئة (دراسة في التربية البيئية)*** ، دار الحامد ، عمان.

١٢- رشيد الحمد ومحمد سعيد صبارين، ١٩٧٩ ، ***البيئة ومشكلاتها على المعرفة*** ، المجلس الوطني للثقافة والقانون والاداب ، الكويت.

١٣- السامرائي، مهدي صالح، واخرون،١٩٩٠، قياس اتجاهات المدرسين والمدرسات والمعلمين والمعلمات نحو البيئة، جامعة بغداد، ***مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية.***

١٤- سميع ابو نقلي وآخرون ، ١٩٧٧، ***قواعد التدريس في الجامعة*** ، عمان ، دار الفكر .

١٥- شارلس – هـ - سادثويك ، ١٩٨٤، ***علم البيئة ونوعية بيئتنا***، ترجمة قيصر نجيب صالح و أخرون ، مطابع جامعة الموصل .

١٦- الشماس، عيسى، واخرون ، ٢٠٠٤ ،***التربية البيئية والسكانية***،منشورات جامعة دمشق كلية التربية.

١٧- عبد الله محمود مصطفى، ٢٠٠٨ ، ***الانسان والبيئة*** ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن

١٨- عبد الله عويدات ، ١٩٧٧، المفردات السائدة لدى الاطفال الاردنيين في الريف والبادية عند دخولهم المدرسة الابتدائية ، رسالة ما جستير ، الجامعة الاردنية ، ص ٩٨ .

١٩- عصام الحناوي، ٢٠٠٤ ، ***قضايا البيئة في مئة سؤال وجواب ، البيئة والتنمية*** ، بيروت ، ص٣٢ – ٣٣ .

٢٠- غازي ابو شقراء ، ***الانسان والبيئة في النبات*** ، منشورات اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو).

٢١- غرايبة ، سامح ، والفرحان يحيى ، ١٩٨٧، ***المدخل الى العلوم البيئية*** ،ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .

٢٢- الفرا، عبد الله (١٩٩٦): ***اثر تعليم العلوم في اليمن على تنمية الوعي البيئي والاتجاهات الايجابية نحو البيئة***،بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني حول مستقبل تعليم العلوم وحاجات المجتمع العربي المنعقد بتونس خلال المدة من ١٩-٢٢ديسمبر.

٢٣- فضل ، يوسف، ٢٠٠٤، ***الأنسان والبيئة بين الحضارة الغربية والاسلام*** ، دراسة تحليلية عن العراق كنموذج للدول النامية ، العارف للمطبوعات ، ط١ ، بيروت ، لبنان .

٢٤- القاعود، ابراهيموكرومي، عوني(١٩٩٦): اثر التمثيل في تحصيل طلاب الصف الخامس واتجاهاتهم نحو البيئة الاجتماعية ***مجلة الفتح***، كلية التربية الاساسية جامعة ديالى، العدد(٢٢)السنة ٢٠٠٤.

٢٥- كليفر رد ناين،١٩٨٣ ، ***المفاهيم الاساسية لعلم البيئة*** ، ترجمة قيصر نجيب ، طارق محمد ، وسهيلة الدباغ ، وزارة التعليم العالي ، الجمهورية العراقية ، بغداد .

٢٦- مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الوطن العربي، ١٩٩٠ ، ***كتاب مرجعي في التربية السكانية ، الجزء الخاص بالبيئة في الوطن العربي*** ، عمان ،.

٢٧- مصطفى طلبة، ١٩٩٢، التحديات والآمال ، ***حالة البيئة*** ، ١٩٧٢-١٩٩٢ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت .

٢٨-المدفع ، نورة ،١٩٨٦ ، دور رياض الاطفال في تنشئة الطفل ، ***مجلة شؤون اجتماعية*** العدد ، السنة الثالثة ، الامارات العربية المتحدة ، ، ص٤٣ .

29- Baes , C .F ; G , Goeller , J . S , Olson and R . M .Rotty . ***The Global Carbon Dioxide problem ,*** Orwl , 5194 , 1976 .

30-James H . S Bossard and Eleanor stoker Boll , ***The Sociology of child development*** , E thed , (New York : Herper and Row , 1966) pp , 63-40 .

31-Jaws ,Herold ,H (1982) : **The effect of Environmental Education in struction of children attitudes to ward the Enviromentscince Education** vol. (66) .October.

32-**Key concept and case studies in Environment at omeadows** D. Harvesting One hundred fold education, nairopi, UNEP, 1989.

33-Olrlville G. Brim , Ir , ***family structure and sex pole learning by children*** : A further analysis of Helen kocks , data , "Socomtry , 1958 , p , 10 .

ملحق م/ مقياس الاتجاهات نحو البيئة

عزيزتي الطالبة .....

تحية طيبة :

يروم الباحثان القيام بدراسة لمعرفة (اتجاهات طلبة الجامعة نحو البيئة) .ويعرف الباحثان التربية البيئية : بانها عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدركات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط الانسان بمحيطه الحيوي بما يحقق المحافظة على عناصر البيئة ومن استغلالها لصالح الانسان والمحافظة على الحياة السعيدة .وبالنظر لما نعهده فيكم من ثقة عالية واهتمام كبير بالبيئة .

لذا نأمل منكم المشاركة من خلال الاجابة الصريحة الواضحة على فقرات المقياس وفقاً لما يأتي:وضع علامة (/) في حقل (بدرجة كبيرة) اذا كنت موافقاً على الفقرة بدرجة كبيرة .او في حقل الى (حد ما) اذا كنت موافقاً على االفقرة الى حد ما .او في حقل (بدرجة ضعيفة) اذا كانت موافقتك على الفقرة بدرجة ضعيفة .

مع الشكر والتقدير

الباحثان

ت	الفقرات	البدائل		
		بدرجة كبيرة	الى حد ما	بدرجة ضعيفة
١	لا خوف من الافراط في استخدام الاسمدة الكيمياوية ما دامت تزيد من النتاج الزراعي .			
٢	لا اجد مبرراً لابعاد معامل الطابوق عن المدينة لأنه يؤدي الى زيادة كلفة النقل .			
٣	اجد ان احسن اجراء للتخلص من القمامة هو حرقها .			
٤	لا افضل تربية المواشي داخل المدينة مهما كان عددها .			
٥	اشعر ان مياه المجاري المنحدرة باتجاه مياه الانهار تزيد من تغذية الحيوانات المائية .			
٦	ارى ضرورة اعتماد المكافحة البيولوجية بدلاً من استعمال المبيدات .			
٧	اقدر الفلاح الذي يستخدم الاسمدة الكيميائية بدلا من الاسمدة العضوية حفاظاً على خصوبة التربية .			

٨	اجد تبرز الانسان في الاراضي الزراعية يزيد خصوبتها .			
٩	افضل التحول من استخدام النفط والغاز كوقود الى استخدام استخدام الكهرباء .			
١٠	امتنع عن رمي القاذورات في ماء النهر رغم علمي بأنه ينقى قبل الشرب او الاستعمال .			
١١	ارى ان تجميع النفايات لتصبح سماداً طريقة رخيصة وملائمة للتخلص منها .			
١٢	افضل استيراد اللحوم من الخارج بدلاً من ذبح المواشي في بلدنا .			
١٣	ارى ضرورة قتل العصافير (الطيور) في مناطق زراعية الحنطة او الرز .			
١٤	اعتقد ان التطور التقني في الصناعات ادى الى الاخلال في التوازن البيئي .			
١٥	لا اجد مبرراً لاتخاذ اجراءات تحد من تكاثر بعض الكائنات الحية .			
١٦	لا ضير من الافراط في استخدام المبيدات الحشرية ما دامت تقتل الحشرات .			
١٧	ارى ان تجارة الاخشاب بكثرة تؤدي الى الاخلال في البيئة.			
١٨	ارى ضرورة اضافة مواد كيميائية على جثث الحيوانات في العراء حتى لا تتعفن .			
١٩	افضل استخدام الاراضي من اجل التوسيع العمراني من توفير المساحات الخضراء .			
٢٠	اعتقد عن استغلال المبيدات الكيميائية بكثرة يؤدي الى الاخلال بالتوازن البيئي .			
٢١	اشعر ان قتل الحيوانات المفترسه يشكل ضرراً للانسان .			
٢٢	ارى ان من حق أي انسان استثمار ما يشاء من الموارد البيئية .			
٢٣	لا اجد مبرراً للبحث عن مصادر الطاقة ما دمنا نملك النفط			
٢٤	تتنقل الى بلد اخر اعتبر استمرار الرعي في المناطق الرعوية نفسها .			
٢٥	تعرية للتربية اعتقد ان التصرف الفردي لاستثمار موارد البيئة .			
٢٦	يؤدي الى نضوبها افضل التخلص من ديدان الارض الموجودة في حديقة المنزل .			
٢٧	اجد من الضروري وضع اجراءات صارمة للحد من اصطياد الحيوانات البرية وقت تكاثرها .			
٢٨	افضل انشاء احواض لتربية الاسماك في الاراضي الزراعية بدلاً من استثمارها في الزراعة .			
٢٩	استخدام قدرتي على احدث تغيرات بيئية في كل الاحوال والظروف التي تلائمني .			
٣٠	اتحمس لطريقة التخلص من مياه المجاري بتجفيفها وتحويلها اى اسمدة .			
٣١	ارى ان الزيادة السكانية تسهم في تلوث البيئة .			
٣٢	اعتقد ان وعي الافراد بواجباتهم نحو البيئة اكثر فائدة من سن القوانين البيئية للمحافظة عليها .			
٣٣	ارى ان نظرة الانسان الانانية في استغلال موارد البيئية قد تعود عليه بإضرار مستقبلية .			
٣٤	اعتقد انه يمكن جعل المجتمع ينعم بصحة افضل عندما يتفهم الافراد الاسباب الحقيقية لمشكلاتهم .			
٣٥	ارى ان الهجرة السكانية من الريف الى المدينة لا تسهم بإضرار .			
٣٦	لا اخاف من شحة الغذاء فالبيئة قادرة على توفير البدائل .			
٣٧	اجد ان سوء توزيع الثروات والموارد وزراء مشكلة نقص الغذاء الذي تشكو منه المجتمعات .			
٣٨	لا اكترث بالمحافظة على الموارد الطبيعية مادام العلم كفيلاً بإيجاد البدائل .			
٣٩	ان شيوع الأمية بين افراد المجتمع لا يؤدي الى ممارسات تضر بسلامة البيئة .			
٤٠	ارى ان تزايد التمدن يؤدي الى زيادة الضجيج .			